واحدة ان لم يكفر وان كفر بكفارة اخرى كذا في البدايع وغيره او احصره عدو
اي في حصن ونحوه فاحتاج اي الى اللبس للقتال ياما اي مثلا يلبسها اذا
خرج عليه اي العدو او ياما بالعكس وينزعها اذا رجع هو او عدوه او لم ينزع اصلا
اي ولو رجع العدو او لم يرجع اي العدو لكن يلبس في وقت وينزع في وقت
اخر اي والعلة قائمة بان لم يذهب هذا العدو فان ذهب وجاء عدو اخر
غيره لزمه كفارة اخرى والاصل في جنس هذه المسايل ان ينظر الى اتحاد
الجهة واختلافها لا الى صورة اللبس او كان اي وقع به اي الحرم ضرورة
اخرى اي غير ضرورة الاحصار التي لاجلها يلبس في النهار اي للاحتياج اليه
وينزع في الليل للاستغناء عنه او نعكس اي بان لبس بالليل وينزع بالنهار اي لهما او غيره من الضرورات
وينزع في الليل للاستغناء عنه او نعكس ولم ينزع ولو ينزع للاستغناء عنه او استمر على اللبس مع
والعلة لازمة هذه جملة حالية تفيد ان بقاء العلة قامت مقام الضرورة الدائمة
فما دام العذر اي الذي لاجله لبس موجودا حقيقة او حكما فاللبس متحد
جميع ذلك اي في جميع ما ذكر من الصور وعليه كفارة واحدة اي للتداخل ويتخير
فيها اي الكفارة الواحدة لارتكابه معذورا فان زال العذر الذي لاجله لبس
يتعين فنزع ما كان لبسه اولم ينزع وقد حدث به عذر اخر فلبس لاجله
اولم يحدث اي عذر اخر ولكن دام عليه اي اللبس الاول فعليه كفارة اخرى
الا اذا كان على شك من زوال العذر فاستمر فعليه كفارة واحدة مالم يتيقن
زواله وان لبس المخيط قبل الاحرام ثم احرم ولم ينزعه فهو بمنزلة ما لو لبس
بعد الاحرام ذكره الفارسي في منسكه ولو زر الطيلسان يوما كاملا او ليلة كاملة
فعليه دم وفي القليل منه اي اقل من يوم وكذا من ليلة يجب صدقة ولو القى
القباء ونحوه على منكبيه وادخل يديه او احد هما في كميه زره او لا ودام
على ذلك يوما كاملا او ليلة كاملة فعليه دم كما اي كما يجب عليه دم
لو القاه ولم يدخلهما اي يديه في كميه ولكنه زره كذا صحح في الهداية
وشمس الايمة والاسبيجابي والبدايع لان الزر بمنزلة الادخال ولو القاه على
منكبيه ولم يدخل يديه ولم يزره فلا شيء عليه سوى الكراهة اي لمخالفة السنة

او كان ينزعها الليلا للنوم ويعاود لبسها نهارا او يلبسها ليلا للبرد وينزعها نهارا
نعليه لذلك كله دم واحد اي ما لم يعزم على الترك عند الخلع فان عزم على
الترك عند نزعه ثم لبسه تعدد الجزا لان اللبس الاول انفصل عن الثاني بالترك
هذا ان كفى للاول بالاتفاق وان لم يكفر له عندهما دمان وعند محمد دم واحد
وهذا اي ما ذكر من ان اتحاد الجزا لحله اذا اتحد سبب اللبس لانه اذا اتحد يكون
كجناية واحدة فان تعدد اي سبب اللبس كما اذا اضطر الى لبس ثوب واحد
فلبس ثوبين فان كان لبسهما على موضع الضرورة اي بعينها نحو ان يحتاج الى
لبس قميص فان كان يحتاج فلبس قميصين او قمصا وجبه او كان يحتاج الى لبس
قلنسوة فلبسها مع العمامة فعليه كفارة واحدة فقط لان محل الجناية متحد
فلا ينظر الى الفعل المتعدد وان اثم به ويتخير فيها اي الكفارة الواحدة لوقوع
اصل الجناية بضرورة كذا في المحيط وكذا اذا لبسهما على موضعين لضرورة بهما في ملبس
واحد بان لبس عمامة وخفا بعذر فيهما فعليه كفارة واحدة وهي كفارة الضرورة
لان اللبس على وجه واحد فيجب كفارة واحدة ويتخير فيها وان لبسهما على
موضعين مختلفين موضع الضرورة وغيره اي غير موضع الضرورة كما اذا اضطر
الى لبس العمامة فلبسها اي العمامة مع القميص مثلا او لبس قميصا واحدا
للضرورة ولبس خفين لغير ضرورة فعليه في ذكر كفارتان لان السبب قد اختلف
فلا يمكن التداخل وتخيير اي الجاني في كفارة الضرورة اي لا يتخير في كفارة الاضطرار
كذا في البدايع والفتح وفي الكرماني لو لبس قميصا للضرورة فلما مضى نصف اليوم
لبس قميصا اخر ولبس معه قلنسوة لغير ضرورة حتى مضى اليوم فعليه في لبس
القميص كفارة واحدة كفارة اضطرار وفي لبس القلنسوة كفارة اخرى غير
كفارة الاضطرار لانه هذا اللبس غير الاول انتهى ولو كان لبسهما اي الحرم حتى غلب
بكسر الغين المعجمة وتشديد الموحدة اي بان تابى يوما بعد يوم فجعل يلبس
المخيط يوما اي للاحتياج اليه وينزعه يوما للاستغناء عنه فما دامت الحمى
تاخذه فاللبس متحد وعليه كفارة واحدة وان زالت هذه وحدثت اخرى
اختلف حكم اللباس فعندهما عليه كفارتان كفى للاولى او لا وعند محمد كفارة

واحدة